هل السيسى أصابه الملل؟

التركة التى ورثها الرئيس السيسى هل يتحملها أحد فسادًا وفاسدين، لقد نخر السوس فى جبين الوطن، لقد تذكرت من عدة شهور مضت، عندما وافت والدة الرئيس السيسى المنية، ولقد قال الرئيس بأن والدته رحمها الله لم تكن راضية بأن يتولى ابنها رئاسة البلاد لأنها أم عاشت وتعايشت على أرض هذا البلد وتعلم عمق المسئولية التى ستقع على عاتق ابنها السيسى، هى لا تريد بأن يكون محملًا أكثر من طاقته، لكن كان قدره هذا المشوار الطويل والشاق المليء بالأشواك والذى يظن بأن الرئيس السيسى الطريق أمامه مفروش بالورود فهو مخيب الظن، إن الرئيس السيسى لا ينام الليل من كثرة هموم الوطن فى الداخل والخارج، ويبذل قصارى جهده للعلو بالوطن، وللأسف الشديد لقد واجه السيد الرئيس انقسامًا حادًا بين أبناء الوطن، فمنهم من يؤيده بكل قوة وهم العاملون على مصلحة الوطن، لأن هؤلاء ينظرون للدول المجاورة وما يحدث من خراب ودمار وتشريد وتجويع وذل وإذلال عند عبورهم للدول الأخرى

هربًا من ويلات الحرب، وآخرون معارضون على خطوات الرئيس الثابتة من رجل متخرج فى المؤسسة العسكرية العظيمة والتى نعتز بها، ونظرة الرئيس السيسى المستقبلية لهذا الوطن والمتابع لإنجازاته وتحركاته من لحظة توليه مقاليد الحكم وأنه دائمًا خارج الوطن برحلاته المكوكية من أقصى بلاد الشرق إلى أقصى بلاد الغرب من أجلنا، لعودة البلاد إلى قائمة الدول من صفقات متنوعة للأسلحة وإنقاذ اقتصاد البلاد المنهار وأمور أخرى داخلية تعمل على عرقلة إنجازات الرئيس السيسى، أما بالنسبة للقرارات والتوجيهات واللوائح وإعادة ترسيم القوانين الدستورية بما يتناسب مع الفقراء والعاملين بالدولة والقطاع الخاص، فلابد بأن تناقش هذه القضايا من خلال مجلس البرلمان الواضعين عليه كل أمالنا، لكن للأسف الشديد بدأ المجلس بعاصفة من التوبيخ بين أعضائه مطالبين بمستحقاتهم المادية وبعض الصلاحيات بعيدين عن مضمون ما يحويه المجلس الموقر وأولى هذه التجاوزات عندما أقدم النائب توفيق عكاشة عندما أطلق هجومه على رئيس المجلس ولقائه أيضًا بالسفير الإسرائيلى بالقاهرة رغم أن ليس من حقه التحدث أو التفاوض باسم الدولة المصرية، وهذا يعد خروجًا عن النص الوطنى، وتطاوله على السعودية التى وقفت بجانب مصر حكومة وشعبًا منذ ثورة 25 يناير. كنت أتمنى من السيد العضو بألا يقذف بالوطن إلى القاع ويعكر صفو الرئيس بأشياء سخيفة، وهل

سيتولى الرئيس وحده البحث عن الضباط المتجاوزين الذين يبيعون الأسلحة التى يجمعونها من الأهالى، وسب تيمور السبكى لنساء الصعيد، وتصريحات الزند رجل القضاء؟! كفانا اللعب بقضايا هامشية واصمدوا خلف الرئيس والذى يحمل كل معانى الوطنية الحقيقية، وهنا أقول: الله معاك يا سيادة الرئيس وسدد خطاك.

مجلة النهار عدد: يناير 2016م